

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

وَتَفَقَّهَ الطَّيْرُ فَهَـالَ هَـ 11 يَ لَا أَوَى الْمُهْجَدُ أَمْ
كَانَ مِنَ الْغَايِلِينَ (20) نَهْ هَ ذَا أَبَا شَ حَيْدَا أَوْ
لَا ذَ بَ دَ نَهْ أُولَئِـذٍ نَبِيُّ بَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (21) هَ كَثَرَتْ
يَكُونُ بَقَعَالٌ أَدَ طُرَتْ بِهِ أَلَمَتْ حُطْرُ بِهِ وَجَعَتْ لَكَ مِنْ
سَ بَا بَذَا بِهَ قَيْنٍ (22) .

صدق الله العظيم

سورة (النمل)

الإهداء

إليك أبي ... اصنع تاج عز ووقار ارفع به جبينك
فخراً .. عزاً .. شموخاً يضاهي الثريا ...

إليك أمي ... أغوص في بحر المعرفة لأصنع لك
عقداً من الدر أزين به جيدك ...

إليك أخوتي ... اهدي جهدي ...

ولكم حيي .

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم
أسمي آيات التقدير للبروفسير على عبد الله الحاكم الذي
كان لإشرافه وسديد آرائه الفضل في أكمالي لهذا المشروع
وإخراجه بهذه الصورة.

الي من اعجز عن شكره الذي منحني من وقته وقيم
ملحوظاته وكان خير معين لي في هذا المشوار... الدكتور صلاح
حسيب.

كما أتقدم بوافر تقديري لجامعة البحر الأحمر التي كانت
خير بداية في هذا الطريق، والشكر كل الشكر لجامعة السودان
والتي أعطتنا من علمها وعلمائها ما كان ذخراً لنا في حياتنا العلمية
والعملية ، والشكر موصول لأسرة مكتبة الدراسات التجارية
والدراسات العليا.

إلى المسؤولين في شركات التأمين السودانية الذين لم يدخلو علي
بما لديهم من وقت ومعلومات واهص بالشكر العاملين بشركة
التأمين الإسلامية لكريم تعاونهم معي.

الباحثة..

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
قائمة المحتويات	د
قائمة الجداول	و
قائمة الأشكال	ح
قائمة الملاحق	ط
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ي
ملخص الدراسة باللغة العربية	ل
الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة	
الإطار العام للدراسة	ن - ص
الدراسات والبحوث السابقة	ص - ش
الإطار النظري (أدبيات الدراسة)	
الفصل الأول المعلومات ودورها في إتخاذ القرار	
المبحث الأول: مفهوم المعلومات: مصادرها، خصائصها	1
المبحث الثاني: المعلومات وتصميم نظم المعلومات	12
المبحث الثالث: المعلومات والإتصالات البعدية	22
الفصل الثاني التسعير والقرارات الإدارية	
المبحث الأول: السعر والتسعير المفهوم والأهمية	32

44	المبحث الثاني: القرارات الإدارية
56	المبحث الثالث: المعلومات وقرارات التسعير
الإطار التطبيقي (الدراسة الميدانية والتحليلية)	
الفصل الثالث التأمين في السودان	
69	المبحث الأول: سوق التأمين السوداني
80	المبحث الثاني: شركة التأمين الإسلامية (الشركة موضوع الدراسة)
92	المبحث الثالث: المعلومات واتخاذ قرارات التسعير بشركة التأمين الإسلامية
الفصل الرابع الدراسة التحليلية	
105	المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية
110	المبحث الثاني: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة
130	المبحث الثالث: اختبار ومناقشة فرضيات الدراسة
132	الخاتمة، النتائج والتوصيات
	المراجع والمصادر
	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
74	هيكل وعدد شركات التأمين العاملة في سوق التأمين السوداني .	1
75	توصيف شركات التأمين العاملة في سوق التأمين السوداني .	2
82	الأقساط المكتتبة لشركة التأمينات الإسلامية للأعوام (2003 - 2005 م) .	3
83	أقساط التكافل بالشركة للأعوام (2003 - 2005 م) .	4
83	المصروفات الإدارية بشركة التأمين الإسلامية .	5
83	التعويضات المدفوعة بواسطة الشركة للمتضررين .	6
88	عدد وتوزيع العمالة بشركة التأمين الإسلامية .	7
89	عدد وتوزيع العمالة بالفروع في الولايات .	8
106	إجراءات وخطوات توزيع وتجميع أداة الدراسة .	9
112	المستوي الإداري لأفراد مجتمع الدراسة .	10
113	المؤهل العلمي للمبحوثين.	11
114	التخصص العلمي لأفراد مجتمع الدراسة .	12
115	العمر لأفراد مجتمع الدراسة.	13
116	عدد سنوات الخبرة لأفراد مجتمع الدراسة	14
117	إجابات المبحوثين حول إدارة المعلومات بالشركة .	15
117	يؤدي توفر قدر عالي من تكنولوجيا المعلومات إلي توفير قدر كبير من المعلومات داخل الشركة .	16
118	تمكن المعلومات الموجودة بالشركة من الاحاطة الكاملة ببيئتها .	17
118	استخدام الأساليب العلمية في تحليل وتصنيف المعلومات .	18
119	تقوم إدارة المعلومات بتوفير كل الاحتياجات من المعلومات وفي الوقت المناسب .	19
120	التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين حول المحور الأول (الفرضية الأولى).	20
121	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لإجابات المبحوثين حول المحور الأول (الفرضية الأولى).	21

122	التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين حول المحور الثاني (الفرضية الثانية).	22
123	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لإجابات المبحوثين حول المحور الثاني (الفرضية الثانية) .	23
124	التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين حول المحور الثالث (الفرضية الثالثة).	24
125	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لإجابات المبحوثين حول المحور الثالث (الفرضية الثالثة).	25
126	التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين حول المحور الرابع (الفرضية الرابعة)	26
128	الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة الاحتمالية لإجابات المبحوثين حول المحور الرابع (الفرضية الرابعة).	27

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
2	العلاقة بين البيانات والمعلومات	1
10	خصائص التوقيت .	2
10	خصائص المحتوى .	3
11	خصائص الهيكل.	4
28	هيكل عملية الإتصال.	5
31	الإتصالات الداخلية الالكترونية في المنظمة.	6
50	خطوات إتخاذ القرار.	7
59	علاقة أنواع القرارات بخصائص المعلومات.	8
87	الهيكل التنظيمي بشركة التأمين الإسلامية.	9
92	إجابات المبحوثين بشركة التأمين الإسلامية حول إدارة المعلومات بالشركة.	10
97	إجابات المبحوثين بشركة التأمين الإسلامية حول كيفية إتخاذ قرارات التسعير بالشركة .	11

قائمة الملاحق

رقم الملح ق	عنوان الملحق
1	نموذج أسئلة المقابلة .
2	إجابات المبحوثين عن أسئلة المقابلة الخاصة بإدارة المعلومات بشركات التأمين السودانية .
3	إجابات المبحوثين عن أسئلة المقابلة الخاصة بقرارات التسعير بشركات التأمين السودانية .
4	نماذج طلبات التأمين للخدمات التي تقدمها شركات التأمين .
5	نموذج الاستبانة للعاملين بشركة التأمين الإسلامية.
6	هيئة تحكيم الاستبانة .
7	الصدق والثبات لعبارات الاستبانة .
8	الهيكل التنظيمي بشركة التأمين الإسلامية .

ABSTRACT

This study tackles the role of information in taking decisions of pricing in the Sudanese Insurance Companies. Now, information is considered to be one of the most important sources in the organization in addition to the other financial, human and material sources. Further, organizations depend completely on information to support their activities and administrative processes, specially, the strategic ones such decision-making. Pricing is one of the strategic decisions taken by the organization due to its direct effect on their continuity and progress, particularly, in the insurance companies where price is considered to be a basis for rendering insurance services.

The study aims at evaluating the role of information administratively and its importance from a perspective of contemporary administrative trend and the applied study of informatics and the role it plays in taking decisions of pricing and how to make use of it for achieving competitive characteristics. In order to realize these objectives, the study is based on a number of hypotheses, the most important of which is understanding of that top management of the information enabling it to take high-quality decisions contributing to achieving the competitive ness and leading to success and continuity of the organization. In order to prove or disproof those hypotheses, the descriptive analytical methodologies as well as the case study approach have been used.

In addition to the general framework, the study encompasses four chapters. The first and second chapters tackle the literature review (the theoretical framework,) while the third and fourth chapters investigate the applied study and the statistical analysis for answers of the study population as well as test of the research hypotheses following conducting of test of reliability and validity for the questionnaire.

Finally, the study has arrived at a number of results and recommendations:

Results:

- The companies usage of information in taking pricing decisions gives them a competitive characteristic and makes them more capable to respond to changes in the surrounding environment and confronts competition and, consequently, realizes objectives of the development and progress.
- Information technology is one of the most important sources of acquiring information in the insurance companies in addition to the other media of information.

- The decisions of pricing in the insurance companies are taken according to the costs and customers' inclinations as well as the competitors' prices in addition to the prevailing economic condition.
- Competition is one of the most important factors affecting pricing in addition to other factors.

Recommendations:

- Making use of the available material capabilities of the insurance companies to carry out feasibility studies for the economic projects which contribute to encouraging investment and the economic development in the country.
- Improving the services to suit the prices in order not to make the customer feel that there is difference between the service and its price and therefore, there is no need for the service rendered.
- Importance should be placed on the customers' inclinations and they should be cared for in the existing competition among the companies.

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة دور المعلومات في اتخاذ قرارات التسعير في شركات التأمين السودانية، حيث تعتبر المعلومات الآن من أهم الموارد في المنظمة بجانب الموارد الأخرى المادية والبشرية والمادية فقد أصبحت المنظمات تعتمد علي المعلومات اعتماد كلي في دعم جميع أنشطتها وعملياتها الإدارية لاسيما الاستراتيجية كاتخاذ القرارات. ويعد التسعير من أهم القرارات الاستراتيجية التي تتخذها المنظمات لتأثيرها المباشر علي استمرارها ونموها خاصة في شركات التأمين حيث يعد السعر أساس تقديم الخدمات التأمينية. وهدفت هذه الدراسة تقييم لدور المعلومات إداريا وأهميتها من منظور الفكر الإداري المعاصر ومن واقع الدراسة التطبيقية للمعلوماتية والدور الذي تلعبه في عملية اتخاذ قرار التسعير وكيفية الاستفادة منها لتحقيق مزايا تنافسية، ولتحقيق تلك الأهداف قامت الدراسة علي عدة فروض أهمها، إن تفهم الإدارة العليا للمعلومات يجعلها تتخذ قرارات ذات جودة عالية تساهم في تحقيق الميزة التنافسية وتؤدي إلي نجاح المنظمة واستمرارها. ولإثبات أو نفي تلك الفرضيات تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلي منهج دراسة الحالة. وقد شملت الدراسة بجانب الإطار العام للدراسة أربعة فصول، الفصل الأول والثاني تناولوا أدبيات الدراسة (الإطار النظري) أما الفصلين الثالث والرابع فيتناولوا الدراسة التطبيقية والتحليل الإحصائي لإجابات مجتمع الدراسة وكذلك اختبار فروض البحث بعد إجراء اختبار الصدق والثبات لعبارة الاستبيان. وأخيراً توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج والتوصيات أهمها ما يلي :-

نتائج الدراسة :

- استخدام الشركات للمعلومات في قرارات التسعير يوفر لها ميزة تنافسية ويجعلها أكثر قدرة علي الاستجابة للتغيرات في البيئة المحيطة بها ومواجهة المنافسة وبالتالي تحقيق أهداف النمو والتطور.
- تعد تكنولوجيا المعلومات من أهم مصادر الحصول علي المعلومات بشركات التأمين بجانب وسائل الإعلام الأخرى.
- يتم اتخاذ قرارات التسعير بشركات التأمين بناءً علي التكاليف ورغبات العملاء بالإضافة إلي أسعار المنافسين كما تتأثر أيضاً بالحالة الاقتصادية السائدة.
- تعد المنافسة من أهم العوامل المؤثرة علي قرارات التسعير بجانب عوامل أخرى.

توصيات الدراسة :

- الإستفادة من الإمكانيات المادية المتاحة لشركات التأمين في عمل دراسات جدوى للمشروعات الاقتصادية بما يساهم في دفع العمل الاستثماري والتنمية الاقتصادية في البلاد.
- تجويد الخدمات حتى تتناسب مع الأسعار لكي لا يشعر العميل بان هنالك فرق بين الخدمة وسعرها وبالتالي عدم جدوى الخدمة المقدمة.
- الاهتمام برغبات العملاء والمحافظة عليهم خاصة في ظل المنافسة القائمة بين الشركات.

الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة

أولاً : الإطار العام للدراسة

المقدمة:

مرت البشرية عبر تطورها بمنعطفات حضارية متميزة أطلق عليها أسماء تاريخية تميزها عن غيرها من العصور مثل العصر الحجري، الثورة الزراعية و الثورة الصناعية والتي عندما بدأت قامت بتغيرات كبيرة في المجتمع الإنساني في فترة وجيزة (كهرباء - طائرات - سيارات - وغيرها..). ويجتاز العالم اليوم بداية عصر جديد يطلق عليه (عصر المعلومات Information Era) أو ثورة المعلومات والتي عندما بدأت فعلت نفس الشيء الذي فعلته الثورة الصناعية وما زالت تفعل لأنها تتقدم بمعدل أسرع وتؤثر في مجالات أوسع حتى أنها قد تغير من الطريقة التي نفكر بها في المستقبل.

وجاءت أهمية المعلومات لتأثيرها المباشر على الإقتصاد العالمي والمجتمعات الإنسانية، فالإقتصاد القوي لأي دولة هو الإقتصاد المبني على المعلومات الدقيقة والمتاحة في الوقت المناسب . ففي الوقت الراهن تعد المعلومات والمعلوماتية المادة الأولية ومورداً إستراتيجياً لأي نشاط في كل المجالات على المستوى المحلي والعالمي وجزء لا يتجزأ من نسيج الإدارة ومورداً تعتمد عليه في تدعيم العملية الإدارية ووضع الخطط واتخاذ القرارات الإستراتيجية.

ويعتبر التسعير أحد أهم القرارات الإستراتيجية التي تؤثر على نجاح الشركة وتتبع أهميته من تأثيره المباشر على التكاليف والأرباح والمركز المالي وموقف السيولة في المنظمة بالإضافة إلى ذلك يمكن استخدام التسعير كعنصر فعال ومؤثر لجذب مستهلكين جدد للشركة بالنسبة لأنواع معينة من السلع. وترجع أهمية عنصر التسعير أيضاً في الوقت الحاضر إلى أنه دائم التغيير بصورة واضحة في بيئة أعمال المنظمة المعاصرة وبالتالي فإن الاهتمام بتحديد وظيفته مستمرة تحاول على الدوام تحديد أنسب سعر وهذا الأمر لا يتأتى إلا من خلال وجود معلومات صحيحة وتدفق مستمر لها تساعد في عملية إتخاذ قرار التسعير وذلك لمواجهة ديناميكية الظروف التي تحكم الأسعار والتي لا تبقى على حالها لمدة طويلة.

والتحدي الحقيقي أمام الإدارة هو كيفية استخدام مورد المعلومات كأداة إستراتيجية تعتمد عليها في مواجهة التحديات لضمان استمرارها وازدهارها ونجاحها.

مشكلة البحث:

لا أحد ينكر أهمية المعلومات والدور الفعال الذي أصبحت تلعبه في الحياة اليومية سواء كان ذلك على مستوى المنظمة أو على المستوى القومي والعالمي ليس ذلك فحسب بل وعلى المستوى الشخصي.

والمعلومات الآن من أهم الأسلحة للمنظمات وهو سلاح ذو حدين يهدد حياة المنظمات التي لا تمتلكه أو تحسن استخدامه ويحد من استمراريته وعلى الجانب الآخر يعمل على تقوية المنظمات الأخرى واكتسابها لميزات تمكنها من المنافسة والأخذ بزمام المبادرة على الساحات المحلية والعالمية حيث تستطيع المعلومات أن تلعب دوراً أساسياً في دعم الأهداف بعيدة المدى وذلك من خلال تأثيرها على جودة عمليات التخطيط واتخاذ القرارات. ويعتبر قرار التسعير بشركات التأمين من أهم القرارات التي يتم إتخاذها المنظمة على المستوى الاستراتيجي وأكثرها تعقيداً وذلك لتأثيره المباشر على استقرار المنظمة ونموها بإعتباره ركن أساسي في العملية التأمينية بالإضافة إلى كثرة المتغيرات التي تؤثر عليه، بالتالي فإن اتخاذ قرار التسعير ليس بالأمر السهل أو البسيط، بل يحتاج إلى توفر العديد من المعلومات عن كل متغير من المتغيرات المؤثرة عليه حتى تتمكن المنظمة من خلالها الوصول إلى انسب سعر ممكن لمنتجاتها يمكنها من مواجهة المنافسة في السوق والاستمرار بالإضافة إلى عمليات التطوير والتحديث.

ويتعاضد دور المعلومات يوماً بعد يوم وتتصاعد المنافسة حول إمتلاكها وإمتلاك نظمها لتشغيلها بالكيفية التي تمكن من الاستفادة القصوى منها. ولتحديد مشكلة البحث يمكن صياغتها في السؤال التالي:

ما هي المعلومات وأهميتها والدور الذي تلعبه في إتخاذ قرارات التسعير؟

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من أهمية المعلومات والدور المتعاظم الذي أصبحت تلعبه الآن بالمنظمات ودورها الحيوي والفعال في تحسين جودة إتخاذ القرارات فهي أصبحت بمثابة قلب المنظمة النابض الذي يمنحها الحياة والإستمرار. وأيضاً من أهمية السعر بالنسبة للمنشآت والذي يمكنها من إستخدامه كوسيلة لتحقيق مزايا تنافسية لمواجهة التحديات.

أهداف البحث:

- يهدف هذا البحث الي تحقيق العديد من الاهداف أهمها ما يلي:-
- تقييم لدور المعلومات إدارياً .
- محاولة لإعادة صياغة البناء الفكري للمعلومات الإدارية وأهميتها من منظور الفكر الإداري المعاصر ومن واقع الممارسة التطبيقية للمعلوماتية والدور الذي تلعبه في العملية الإدارية .
- إستقراء لأهمية المعلومات في اتخاذ قرارات التسعير وكيفية الاستفادة منها لتحقيق مزايا تنافسية.
- الخروج بنتائج تساهم في دفع العمل الإداري.

الفروض:

- لإيجاد حل أو علاج لمشكلة البحث وتحقيقاً لاهدافه تم وضع الفروض التالية:-
- هنالك علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين تفهم الإدارة العليا لدور المعلومات وبين جودة القرارات المتخذة.
- هنالك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية ما بين التسعير الجيد ونجاح المنظمة واستمرارها.
- هنالك علاقة طردية بين إستخدام شركات التأمين للمعلومات وجودة قرارات التسعير المتخذة.
- هنالك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين قرارات التسعير الجيدة وتحسين المركز التنافسي للمنظمات .

منهجية الدراسة:

إعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتركيزه على وصف الظاهرة موضوع البحث وتقويم وتحليل مجتمع الدراسة بإستخدام الأساليب الإحصائية الكمية لإكتشاف العلاقات والفروقات المعنوية بين المتغيرات التي حددت أثناء الدراسة الفعلية بالإضافة إلي الاستعانة بمنهج دراسة الحالة لاضفاء شئ من العمق والموضوعية على هذا البحث وذلك بإجراء مقارنة ما بين الإطار النظري والإطار العملي من خلال الدراسات الميدانية التي قامت الباحثة بإجرائها.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع البحث في شركة التأمين الإسلامية والسبب في إختيار شركات التأمين إن هذه المؤسسات من المؤسسات الرائدة والتي تلعب دور إستراتيجي في الاقتصاد القومي. وتعتبر شركة التأمين الإسلامية أول شركة تأمين إسلامية فى العالم وهي التى نقلت التأمين من صورته التجارية التى كانت سائدة فى السودان الى التأمين التعاوني القائم على أسس الشريعة الإسلامية وكذلك تعتبر من أكبر شركات التأمين الخاصة المنضمة تحت إتحاد شركات التأمين السوداني وثاني أكبر شركة تمتلك حصة فى سوق التأمين السوداني بعد شركة شيكان الحكومية.

مصادر جمع البيانات:

إستخدم الباحث مصدرين لجمع البيانات هما:

- المصادر الأولية والتي تتمثل في الاستبيان والمقابلة.
- المصادر الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع والدوريات والنشرات والتقارير السنوية.

حدود البحث:

الحدود المكانية: ولاية الخرطوم . شركة التأمين الإسلامية.

الحدود الزمانية: 2003م . 2006م .

عنوان البحث:

دور المعلومات في إتخاذ قرارات التسعير بمؤسسات التأمين السودانية.

مصطلحات البحث:

المعلومات:

ما يمثل الحقائق .. الآراء والمعرفة المحسوسة في صورة مقروءة، أو مسموعة، أو مرئية، أو حسية أو ذوقية.

السعر:

القيمة المعطاه لسلعة أو خدمة معنية والتي يتم التعبير عنها في شكل نقدي.

نظم المعلومات:

يمكن تعريفها على أساس أنها مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات لتدعيم اتخاذ القرارات والرقابة في التنظيم.

المخاطر:

لفظ يشير إلي الخسارة المادية المحتملة نتيجة وقوع حادث معين.

التأمين:

وسيلة لتعويض الفرد عن الخسارة المادية التي تحل به نتيجة لوقوع خطر معين وذلك بواسطة توزيع هذه الخسارة على مجموعة كبيرة من الأفراد يكونون جميعهم معرضين لهذا الخطر وذلك بموجب اتفاق سابق .

الميزة التنافسية:

المجال الذي تتمتع فيه منظمة ما بميزة تفاضلية تميزها عن غيرها من المنظمات الأخرى التي تعمل معها في نفس المجال أو المنظمات المماثلة.

إتخاذ القرار:

عملية الاختيار القائم على أساس بعض المعايير لبدل واحد من عدة بدائل محتملة.

ثانياً: الدراسات السابقة :

لقد قامت الباحثة بالإطلاع علي العديد من الدراسات في مجال نظم المعلومات الإدارية وما يرتبط بها من علوم . فمن خلال الدراسة والإطلاع لاحظت الباحثة تعدد مجالات نظم المعلومات الإدارية واستخداماتها حيث ركزت العديد من الدراسات علي تقنية المعلومات والدور الذي تلعبه في الممارسات الإدارية المختلفة. من تلك الدراسات :

الدراسة الأولى : دراسة بعنوان تكنولوجيا المعلومات وأثرها في بناء وتكوين الإستراتيجيات إعداد "عرفة عثمان"¹ حيث هدفت الدراسة الي توضيح مفهوم الإدارة الاستراتيجية بالإضافة الي توضيح دور النظم التقنية الحديثة للمعلومات في بناء وتكوين الاستراتيجيات داخل منظمات الأعمال . وفي ختام هذا البحث توصلت الباحثة الي عدد من النتائج أهمها :

- أن التقنيات الحديثة للمعلومات تلعب دوراً هاماً في أداء المنظمات لأعمالها وبناء وتكوين استراتيجياتها.
- إن المعلومات تعتبر مورداً هاماً داخل المنظمات وعلي المدراء الاهتمام بها مهما كلف الأمر .
- علي منظمات الأعمال القيام بتهيئة مناخها الداخلي لاستيعاب كل التطورات التي تحدث في مجال تقنية المعلومات.

¹ عرفة عثمان مصطفى - تكنولوجيا المعلومات وأثرها في بناء وتكوين الإستراتيجيات في منظمات الأعمال، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال ، جامعة السودان ، 2003م.

أهم التوصيات :

- علي منظمات الأعمال القيام بإنشاء أنظمة معلوماتية تقوم علي استخدام التقنيات والأساليب الحديثة في مجال المعلومات والاتصالات.
- علي منظمات الأعمال أن تخلق لنفسها ميزة تنافسية من خلال إمتلاكها للنظم والتقنيات الحديثة للمعلومات.

الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان أثر تكنولوجيا المعلومات علي الأعمال الإدارية . إعداد "سعيد جاد الرب"² وقد تمثلت مشكلة البحث في التعريف علي تكنولوجيا المعلومات وما تحدثه من أثر في أداء الأعمال وقد خلصت تلك الدراسة الي أن إستخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي الي تقليل تكلفة الأعمال الإدارية وزيادة الإنتاجية بجانب الآثار الصحية السالبة لمستخدم الحاسب لفترة طويلة.

توصيات الدراسة:

- إستخدام المؤسسات العامة والخاصة لتكنولوجيا المعلومات في أداء الأعمال الإدارية لما يوفره ذلك من جهد ومال ووقت.
- الإهتمام بتطوير وتحديث النظم وتدريب الموظفين الإداريين علي استخدامها.
- الإهتمام بصحة العاملين بتوفير الأجهزة والمعدات التي لا تؤثر علي صحتهم.

الدراسة الثالثة :

دراسة بعنوان : دور نظم المعلومات الإدارية في فاعلية اتخاذ القرارات إعداد "برير أحمد إبراهيم"³ وفيها تساءل الباحث عن سر نجاح بعض المنظمات بالرغم من وجود المنافسة ؟ وهل سبب هذا النجاح يعود إلي إستخدام تكنولوجيا معلومات في إنتاج المعلومات تستخدم في إتخاذ قرارات فعالة وتقلل من حالة عدم التأكد ؟ ولإجابة علي تلك الأسئلة قام الباحث بوضع عدد من الفروض توصل من خلالها للنتائج الآتية:

- لا يوجد إهتمام بأفراد إدارة خاصة بنظم المعلومات الإدارية.
- كل العاملين بالمصرف لديهم معرفة بإستخدام الحاسوب.
- يتم إستخدام تكنولوجيا معلومات متطورة.

² سعيد جاد الرب، أثر تكنولوجيا المعلومات علي الأعمال الإدارية - بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة السودان ، 2004م.

³ برير أحمد إبراهيم ، نظم المعلومات الإدارية في فاعلية إتخاذ القرارات ، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال ، جامعة السودان 2004م.

التوصيات التي تم التوصل إليها:

- الإهتمام بنظم المعلومات الإدارية وبالكادر العامل بها.
- الإهتمام بالإدارة الفاعلة التي تقرأ الماضي والحاضر والمستقبل وتبني خططها علي ضوءه.
- وضع إستراتيجيات وخطة تدريبية تمكن العاملين داخل منظمات الأعمال من إكتساب المهارات والقدرات التي تؤهلهم لإستيعاب كل ما يستجد في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- توجيه بإستخدام النظم والتقنيات الحديثة للمعلومات لصالح اقتصاد البلاد.

الدراسة الرابعة:

دراسة بعنوان : إستراتيجية تسعير خدمات الإتصالات وأثرها علي برامج التطوير والتحديث إعداد : "مقبولة عبد الله علي" ⁴ وهي دراسة تناولت فيها الباحثة عملية التسعير بشكل مباشر وقد هدفت تلك الدراسة إلي التعرف علي السياسات التسعيرية لخدمات الإتصالات والأسس والمعايير والطرق المتبعة فيها. بالإضافة إلي دور الهيئات التنظيمية والإتحاد الدولي للإتصالات في وضع أسعار خدمات الإتصالات وقد إستندت تلك الدراسة الي فريضة أساسية هي أن تسعير خدمات الإتصالات قائم علي تكلفة حقيقية وتقابل رضا الزبائن وأن التعرفة المطبقة تحقق أرباح متزايدة للشركة تدفعها إلي القيام بعمليات التطوير والتحديث ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أسعار خدمات الإتصالات تجد عدم الرضا والقبول لدي المواطن ولا تتناسب مع الدخل، كما أن التعرفة المطبقة حققت عائدات متزايدة للشركة علي مدى السنوات المتتالية دفعتها للقيام بتطوير الشبكات والمقاسم وإدخال التقنيات في مجال الإتصالات ووصت الدراسة بضرورة التوازن بين كل عوامل التسعير للوصول الي سعر مناسب. أما أغلب الدراسات الأخرى في هذا الجانب فقد تناولت تسعير الخدمات المصرفية وما يرتبط بها من أسعار الصرف والفائدة وبما أن هذا المجال غير مجال هذه الدراسة فقد تم إستبعادها.

⁴ مقبولة عبد الله علي، إستراتيجية تسعير خدمات الإتصالات وأثرها علي برامج التطوير والتحديث، رسالة ماجستير ، جامعة السودان 2004م.

الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة:

لاحظت الباحثة من خلال إطلاعها علي تلك الدراسات والدراسات الأخرى أن هذه الدراسات تناولت الجانب المادي للمعلومات من حيث نظمها وبرامجها والآليات المرتبطة بها وتجاهلت الجزء الأساسي في الموضوع ألا وهو المعلومة في حد ذاتها بإعتبارها الجزء الأهم من كل تلك المنظومة المعلوماتية، فجاءت الدراسة لتلقي مزيداً من الضوء في هذا الجانب بالإضافة إلي إنعدام الدراسات التي تناولت دور المعلومات في عملية إتخاذ قرارات التسعير بإعتباره قرار حيوي يؤثر تأثير مباشر في حياة المشروعات والأعمال الإدارية خاصة في مؤسسات التأمين السودانية وبهذا تأمل الباحثة في أن يكون هذا البحث إضافة حقيقية للمكتبة الأكاديمية وللباحثين في هذا المجال.

هيكل البحث:

يشتمل هذا البحث علي اربعة فصول تم تقسيم كل فصل منها الي عدد من المباحث علي النحو التالي:-

الفصل الأول: "المعلومات ،أهميتها ودورها في إتخاذ القرار". ويحتوي علي ثلاث مباحث وهي:المبحث الأول ويتناول مفهوم المعلومات ومصادرها وخصائصها، والمبحث الثاني يتناول المعلومات وتصميم نظم المعلومات. أما المبحث الثالث فيتناول المعلومات والإتصالات البعيدة.

الفصل الثاني: " التسعير والقرارات الإدارية ". ويتكون من ثلاث مباحث هي: المبحث الأول ويتناول السعر والتسعير الأهمية والأهداف، والمبحث الثاني ويتناول القرارات الادارية اما المبحث الثالث فيتناول المعلومات وقرارات التسعير.

أما الفصلين الثالث والرابع فيتناولوا "الدراسة التطبيقية والتحليلية " حيث شمل **الفصل الثالث** علي ثلاث مباحث ايضاً تناول المبحث الاول سوق التأمين السوداني أما المبحث الثاني فتناول شركة التأمين الاسلامية (الشركة محل الدراسة)، النشأة والتطور والأسس التي قامت عليها، أما المبحث الثالث فيتناول ادارة المعلومات واسس التسعير داخل الشركة. أما **الفصل الرابع** فيتناول عرض وتحليل البيانات بالاضافة الي النتائج والتوصيات، كما إشتمل البحث علي قائمة المراجع التي استعانت بها الباحثة في إعداد هذا البحث بالاضافة الي الملاحق التي إستفادت منها الباحثة عند كتابة البحث.